

الدر المنثور

أخرج ابن المنذر عن الضحاك في الآية قال : من أنفق نفقة ثم من بها أو آذى الذي أعطاه النفقة حبط أجره ف ضرب اؑ مثله كمثله صفوان عليه تراب فأصابه وابل فلم يدع من التراب شيئا فكذلك يمح اؑ أجر الذي يعطي صدقته ثم يمن بها كما يمح المطر ذلك التراب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال اؑ للمؤمنين لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى فتبطل كما بطلت صدقة الرياء وكذلك هذا الذي ينفق ماله رياء الناس ذهب الرياء بنفقته كما ذهب هذا المطر بتراب هذا الصفا .

وأخرج أحمد في الزهد عن عبد اؑ بن أبي زكريا قال : بلغني أن الرجل إذا رأى بشيء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول اؑ صلى اؑ عليه وآله " لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا كاهن " .

وأخرج البزار والحاكم وصححه عن ابن عمر عن النبي صلى اؑ عليه وآله قال " ثلاثة لا ينظر اؑ إليهم يوم القيامة .

العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما أعطى .

وثلاثة لا يدخلون الجنة .

العاق لوالديه والديوث والرجلة " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : لا يدخل الجنة منان .

فشق ذلك علي حتى وجدت في كتاب اؑ في المنان لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عمرو بن حريث قال : إن الرجل يغزو ولا يسرق ولا يزني ولا يغفل لا يرجع بالكفاف .

قيل له : لماذا ؟ فقال : إن الرجل ليخرج فإذا أصابه من بلاء اؑ الذي قد حكم عليه لعن وسب أمامه ولعن ساعة غزا وقال : لا أعود لغزوة معه أبدا .

فهذا عليه وليس له مثل النفقة في سبيل اؑ يتبعها منا وأذى فقد ضرب اؑ مثلها في القرآن يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى حتى ختم الآية